الاوّل وعلى جمعيّة الامم على اثر صدور منشور قداسة الحبر الاعظم بندكتوس الخامس عشر الداعي فيها الامم الى الصلح. ثمّ اردفها بثلاث محاورات وجّهها الى رئيس الديوان السلطاني محمود شكري باشا ووصل بها نحو ٤٠ قطعة من قلمه السيّال انشدها في علية المصريين من اهل الدين والدنيا . لا زال ناظمها سنداً للآداب وفخراً للشهباء

شذرات

نسخة من تاريخ البطريرك اسطفانوس الدويهي عثرنا على نسخة من تاريخ المسلمين للبطريرك المارووني العلامة اسطفانوس الدويهي كتبت في اوائل القرن التاسع عشر بالكرشوني. والتاريخ المذكور جامع بين التاريخين الديني والمدني فامّا الديني فنشره بالطبع المرحوم رشيد الشرتوني امّا المدني فلا يزال مخطوطاً وانّما طُبع منهُ قسم على الحجر. وفي مكتبتنا الشرقيّة منهُ نسخة مخطوطة في تاريخ سنة ١٨٩٥ مسيحيّة

وفي النسخة الكرشونيّة التي وقفنا عليها نبذة للدويهي لم نجدها في غير هذا الكتاب نثبتها هنا بحرفها انلّا تُفقد ضياعاً وموضوعها بعض اديرة لبنان

اصلحاته في منشأ
واسمه حسلا

فلمّا كان تاريخ سنة ١٦٩٠ في التشارين كان تجديد مجلس دير مار سركيس في اهدن راس النهر وذلك انّ الدار القديمة كانت على قناطر في النحني والبلي وبعد ما ترعزعت رممها ابن عمّنا المطران بولس المرحوم مرّتين. وبعد ما سكن في الدير ابن اخينا الخوري ميخائيل ورمّ قناطره في زمانه . ثمّ بعد مدّة من الزمان التناطر رفضت الحائط الغربي وانشقّ السقف ثبت مدّة لا احد يسكنهُ ولا يحرفهُ ولا يحدله حتّى دثر اثاثه فاوضعنا يدنا عليه وعزّلنا التناطر كلّها واقنا حائط متين في الوسط وعمّرنا قبوين في السوق الجوّاني قدّام كلّ كنيسة قبو. وفوق منهُ قلالي والسوق البرّاني على خشب واقنا الحائط الغربيّ من الارض وطالع

وكانوا المعلمين اربعة من رشيا والمتكلم عليهم ولدنا القسّ جرجس البنّاء الماروني اصلهُ من قرية اميون في الكورا ودوّرنا طاحون وكل دائرها خير ما كانت اوّلاً

ثمّ اننا رفعنا ابن عمّنا القسّ جبرائيل الى درجة المطرنيّة وصرفناهُ فيه وكذلك في سنة ١٦٩١ عند ما ترهّب ابو ميخائيل اطونيوس بن اصنون مسكنا بيده وعمّرنا لهُ دير مرت مورا فكان كلهُ خراب ما خلا الكنيسة وعمّرنا السوق الشملي والحزانة التي بين الكنيسة والدير اقية فوق منهم علبّتين اسأل الحق سبحانهُ وتعالى يرزقنا شفاعة هؤلاء القديسين ودعاء الكهنة والرهبان الذين يخدمونهم . ثمّ حدث ان هبط حائط سيّدة حوقا البرّاني الذي هو داخل الدارة وبادرنا في مجيبة المعلمين وفي اصلاحها وكان ذلك في ايّام اخينا المطران يوسف سليمان المترئس على الدير المذكور كانت سنين صعبة بسبب عزلة بيت حمادي من الحكم وتغيير الدول سبحان من يغيّر ولا يتغيّر ثمّ في سنة ١٦٩٥ ادعوا اولاد عمّه على بساتين دير راس النهر في قرية زغرتا وكنّا نحن غائبين فدفنا لهم ثلاثين غرش رابطلنا دعوتهم قدام اولاد الضيعة وكتبوا لنا حجّة ان ما لهم حقّ ولا مستحقّ في دير راس النهر ولا بشيء من رزق ساحل جبيل تحريرًا في سنة ١٦٩٧ وقد مجدًا دائمًا

سرعة تموّجات التلغراف اللاسلكي قد جهّز ارباب برج ايفل في باريس ادوات غاية في الدقّة والتأثير ليقيسوا بها سرعة التموّجات المنتشرة في الجوّ من ذلك البرج الى محطّات أخرى من مستعمراتهم في افريقيـة ذهاباً وايابًا فتحقّقوا انّ سرعة تلك التموّجات كسرعة انتشار النور عينه الذي يقطع في الثانية ٣٠٠،٠٠٠ كيلومتر بنيّف فينتج من ذلك ان التموّجات اللاسلكية يمكنها في الثانية ان تدور كالنور سبع مرّات حول دائرة كرتنا الارضيـة التي يبلغ قياس دائرتها ٤٠،٠٠٠ كيلومتر فقط . فترى بايّ سرعة تنتشر الاخبار بالتلغراف اللاسلكيّ من اقاصي العالم الى اقاصيه باخفّ من طرفة العين

حلّابة صناعيّة لم يدع الاوربيّون ضرباً من فروع الصناعة الّا يطلبون لهُ ترقّياً فمن ذلك وضعهم لآلات صناعية يحلبون بها البقر . ومنها وضعهُ آخرًا في بلاد اسوج احد ارباب الفلاحة المدعو الفيفن (Alfeven) آلةً ذات اربع مصّاصات صناعية توضع على اخلاف البقرة فتحلبها حلباً محكماً غاية في النظافة . والآلة تتحرّك باداة كهربائية وبهذه الطريقة يمكن حلب بقرات عديدة في وقت واحد . والآلة كلها مع المحرّك الكهربائي ووعاء الحلب لا يزيد وزنها على عشرة كيلوغرامات و١٤٠ غراماً